

## النهاية في غريب الأثر

{ طعن } ( ه ) فيه [ فَنَاءٌ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ ] الطَّعْنُ : القتلُ  
بالرَّيْحَانِ . وَالطَّاعُونَ : المَرْضُ العَامُّ وَالوَبَاءُ الَّذِي يَفْسُدُ لَهُ الهَوَاءُ فَتَفْسُدُ بِهِ  
الأمْرَجَةُ والأبْدَانُ . أَرَادَ أَنَّ الغَالِبَ عَلَى فَنَاءِ الأُمَّةِ بِالْفِتَنِ الَّتِي تُسْفِكُ  
فِيهَا الدِّمَاءُ وبالوَبَاءِ ( الَّذِي فِي الهَرَوِيِّ فِي شَرْحِ هَذَا الحَدِيثِ : [ أَرَادَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ  
- بِالطَّعْنِ أَنْ تَصِيبَ الإنسانَ نَظْرَةً مِنَ الجِنِّ فَرِيماً مَاتَ مِنْهُ . وَقِيلَ الطَّعْنُ أَنْ يُقْتَلَ بالحديدِ  
كَأَنَّهُ قَالَ : فَنَاءٌ أُمَّتِي بِالْفِتَنِ الَّتِي تُسْفِكُ فِيهَا الدِّمَاءُ وبالطَّاعُونَ الذَّرِيعُ ] ) . وَقَدْ  
تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّاعُونَ فِي الحَدِيثِ . يُقَالُ طَعَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَاعَيْنِ إِذَا أَصَابَهُ  
الطَّاعُونَ .

- وَمِنْهُ الحَدِيثُ [ نَزَلَتْ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنِ عُنْتَبَةَ وَهُوَ طَاعَيْنٌ ] .  
- وَفِيهِ [ لَا يَكُونُ المُوْءَمِنُ طَاعِئَانًا ] أَي وَقَّاعًا فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالدِّمِّ  
وَالغَيْبَةِ وَنَحْوَهُمَا . وَهُوَ فَعَّاعٌ مِنَ طَاعَنَ فِيهِ وَعَلَيْهِ بِالقَوْلِ يَطَاعِنُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ  
- إِذَا عَابَهُ . وَمِنْهُ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ رَجَاءِ بِنِ حَيْوَةَ [ لَا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَهَارَتٍ وَلَا طَاعِئَانٍ ] .  
( س ) وَفِيهِ [ كَانَ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَدَنَاتِهِ أَتَى الخِدْرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَذْكَرُ  
فُلَانَةَ فَإِنَّ طَاعِنْتَ فِي الخِدْرِ لَمْ يُزَوِّجْهَا ] أَي طَاعِنْتَ بِأَصْبُعِهَا وَيَدِّهَا عَلَى السِّتْرِ  
المُرْخِيِّ عَلَى الخِدْرِ . وَقِيلَ طَاعِنَتْ فِيهِ : أَي دَخَلَتْهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
فِي الخَاءِ .

( س ) وَمِنْهُ الحَدِيثُ [ أَنَّهُ طَاعِنٌ بِأَصْبُعِهِ فِي بَطْنِهِ ] أَي ضَرَبَهُ بِرَأْسِهَا .  
( س ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَةٌ  
إِلَّا طَاعِنٌ فِي نَيْطِهِ ] يُقَالُ طَاعِنٌ فِي نَيْطِهِ : أَي فِي جَنَازَتِهِ . وَمَنْ ابْتَدَأَ بِشَيْءٍ أَوْ  
دَخَلَهُ فَقَدْ طَاعِنَ فِيهِ . وَيُرْوَى [ طَاعِنٌ ] عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ . وَالنَّيْطُ : نَيْطُ  
القَلَابِ وَهُوَ عِلاقَتُهُ